الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد

د.سالي طالب علوان /قسم التربية وعلم النفس/ كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

ملخص البحث:

استهدف البحث:

١- تعرف الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة.

٢- تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية بواقع (١٥٠) ذكور من التخصص العلمي والانساني و (١٥٠) اناث من التخصص العلمي والانساني.

اما اداة البحث قامت الباحثة باعداد اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة معتمدة على المقاييس والادبيات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة.

قامت الباحثة باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية من بينها الاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي واظهرت النتائج تمتع عينة البحث بكفاءة ذاتية مدركة واظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ومن هذه النتائج ظهرت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Perceived Self-efficacy for university students

Abstract:

Research was:

1- **known as self-efficacy when students perceived the university.**
2- **know the significance of statistical differences in perceived self-efficacy according to gender and specialty.**

Formed the research sample of (300) students were chosen from the original research community by way of random (150) male specialization and scientific and humanitarian (150) females specialized scientific and humanitarian.

The search tool to prepare the yard tool to measure perceived self-efficacy based on measurements and previous literature on the subject of perceived self-efficacy.

The researcher using a number of means, statistical, including test Altaúa and analysis of variance of bilateral and results showed the enjoyment of the research sample efficiently self-aware and also showed that there was no statistically significant differences according to gender, while I found statistically significant differences in self-efficacy perceived according to the variable of specialization and in favor of specialization scientific, and these results showed the researcher a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول

- **مشكلة البحث**

تعد التوقعات الذاتية بعداً من ابعاد الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد، وذلك من خلال تصرفاته الذاتية، وترتبط هذه الكفاءة بمايعتقده الفرد حول امكاناته في التعامل مع المثيرات البيئية، وهذا التعامل هو نوع من المهمات التي يجب على الفرد القيام بها ازاء تلك المثيرات البيئية (زهران، ٢٠٠٣: ٣٥).

ومما لاشك فيه وجود علاقة بين التطورات العلمية وكثرةالتغيرات الاجتماعية ومدى قدرة الفرد وكفاءته الذاتية المدركة في استيعاب ذلك التطور السريع، وبالتالي مدى تأثر كفاءته الذاتية بتلك التغيرات المتعاقبة والمتسارعة، وما تشكله من ضغوط ومشكلات نفسية واخلاقية واجتماعية في مختلف جوانب الحياة.

ومن هنا يبرز دور الجهات التربوية في القدرة على وضع الخطط والبرامج التربوية بما يكفل استيعاب هذا التطور والكم الهائل من الثورة المعرفية والمعلوماتية، وذلك من خلال التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، ولغرض صقل شخصياتهم ورفع مستوى قدراتهم، وبالتالي القدرة على استغلال هذا التطور لزيادة كفاءتهم الذاتية المدركة.

وبناءاً على ماتقدم تولد الاحساس بضرورة الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، وحاولت الدراسة الحالية الاجابة عن التساؤل الاتي:

-هل توجد كفاءة ذاتية مدركة عند طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يشكل طلبة الجامعة اهم فئة من فئات المجتمع فهم اكثر شرائح المجتمع قدرة على البذل والعطاء بحكم تكوينهم الجسمي الذي يجعلهم في عنفوان الحيوية والنشاط لذا تعد المرحلة الجامعية مرحلة دقيقة حيث يقف الشباب الجامعي على مفترق الطريق بين المراهقة المتآخرة والرشد المبكر ويعمل جاهداً من أجل الاستقلال بذاته والانتماء لجماعة الراشدين، فالتربية الصحيحة التي يسعى اليها التعليم الجامعي هي ايجاد العقلية السليمة وخلق الثقة بالنفس، فضلا عن انها تؤدي دوراً فاعلاً في حياة كل فرد إذ تؤثر في كيانه النفسي حيث تشتمل على الكثير من خصائص الشخصية التي تميز الفرد عن الآخر.

وتعد الكفاءة الذاتية من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية لمالها من اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث تلعب الكفاءة الذاتية المدركة دوراً رئيسياً في توجيه السلوك وتحديده، فالطالب عندما تكون لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل الى التصرف بناءاً على هذه الفكرة والعملية تبادلية حيث ان السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك فيها ذاته (حسين، ١٩٨٧: ٤١-٧٥).

ان الصورة التي يكونها الفرد عن امكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر التنشئة الاسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها تزوده بتصور يحدد فيه توقعاته

للنجاح او الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يعمل عمل الدوافع نحو النجاح اذا كانت الخبرات السابقة ناجحة، ونحو الفشل اذا كانت الخبرات السابقة محبطة، ويعتمد الفرد في تطوير مفهوم كفاءته الذاتية المدركة على المقارنات التي يجريها بين مالديه من قدرات وامكانيات واستعدادات وبين قدرات رفاقه وامكانياتهم واستعداداتهم (الزيات، ٢٠٠١: ١٦).

لقد تبين ان الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة اكاديمياً أثبتوا قدرة تلقائية في اداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهداً اضافياً عند اداء وظائف معينة، وان هؤلاء الطلاب يتعرضون للاضطرابات اقل من غيرهم وانهم قادرون على تنظيم انفسهم (Bong, 1997 :24).

وفي دراسة حول العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى طلبة العلوم والهندسة، وجد ان الطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية بالنسبة للمتطلبات الدراسية، حصلوا على درجات اعلى في التحصيل ومثابرة لمدة طويلة(Lent & all, 1984 :55).

وبناءاً على ماتم عرضه تكمن اهمية الدراسة الحالية في:

١- ندرة الدراسات والبحوث التي بحثت في الكفاءة الذاتية المدركة.

٢- انها تشكل من الناحية النظرية خطوطاً هامة نحو تدعيم وحدة الكفاءة الذاتية المدركة وتكاملها وتكامل محدداتها و كينونتها من اجل تقديم تفسيرات اكثر قناعاً في الظواهر النفسية والتربوية.

٣- اهمية دور الجامعة التي تعد من اهم المؤسسات التربوية، حيث تتركز فيها القوى والمؤثرات الاجتماعية والطبيعية ذات الفعالية في تكوين شخصية الطالب الجامعي والتأثير في سلوكه وتنمية قدراته وبناء مفهوم اكثر وضوحاً عن ذاته.

٤- ان الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة يعد من اهم الاسس التي يقوم بها العلاج العقلاني والانفعالي لكثير من مشكلات الاحباط ومشكلات الضبط الذاتي للسلوك وانخفاض الاداء الاكاديمي، مما يسهم في حل هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة للكثير من المشكلات السلوكية والانفعالية والاكاديمية، مما يعود بالفائدة الكبيرة الى من هم بحاجة لمثل هذه البرامج.

أهداف البحث:

١- تعرف الكفاءة االذاتية المدركة عند طلبة الجامعة.

٢- تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث)، والتخصص(علمي،انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الذكور والاناث وللتخصص العلمي والانساني للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات:

الكفاءة الذاتية المدركة: perceived –self -efficacy

عرفها جابر:

توقع الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في اي موقف.

(جابر، ١٩٨٦: ١١٢)

وعرفها Schwarzer :

معتقدات الفرد حول امكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة.

(Schwarzer, 1994: 35) ويرى Bandura:

تقويم الفرد لقدرته على سلوك معين. (Bandura, 1997: 76)

وعرفه Pajares:

اعتقاد الفرد في امكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته، وانه يملك من المقومات مايمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه او يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى. (Pajares, 1999: 220)

بينما عرفها الزيات:

انها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية امكاناته او قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام او المشكلات او الاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة. (الزيات،٢٠٠١ :٨٣)

التعريف النظري للكفاءة الذاتية المدركة:

معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه.

التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية المدركة:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لاستجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

الفصل الثاني

الاطار النظري لمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:

لقد ظهر مفهوم عدم الكفاءة الذاتية على يد باندورا عندما نشر مقالة له بعنوان كفاءة او فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف، ولقي دعماً متنامياً ومطرداً من العديد من نتائج هذه الدراسات. ثم طور المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية، من خلال ما نشره عن الاسس الاجتماعية للتفكير والسلوك. (Bandura, 1986: 123)

يرى اصحاب النظرية الاجتماعية ان مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يمثل مكوناً حاسماً في احساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع احداث الحياة، وان الاحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية. (الظاهر، ٢٠٠٤: ٦٠)

يشير باندورا الى ان الكفاءة الذاتية المدركة هي كل ما يعتقد الفرد انه يملكه من امكانات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي او معياري لقدراته وافكاره ومشاعره وافعاله وهذا الضبط القياسي او المعياري لهذه المحددات، يمثل الاطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية. (Bandura, 1986: 126)

ويرى باندورا ان ادراك الفرد لكفائته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، وبقدرته على التحكم بالاحداث، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، وعلى مدى مثابرته في التصدي التي تعترضه، وفي اسلوبه في التفكير. (Bandura, 1986: 53)

كما اشار ادلر Adler الى البعد الاجتماعي في الكفاءة الذاتية لدى الفرد، من خلال القدرة على الاهتمام الاجتماعي. فالعلاقات الاجتماعية هي الضمان الوحيد لبقاء الجنس البشري ووجوده من خلال التفكير والعقل والمنطق والاخلاق والجماليات، فجميعها أمور لا تنشأ الا في المجتمع، فهي مسالك بين الافراد القصد منها حفظ الحضارة من التحلل. ان قدرة الفرد على مواجهة مغريات الحياة الاجتماعية، وتمثله السمات والانفعالات الشخصية المقبولة كالاهتمام الاجتماعي واحترام قيم المجتمع، والتعاطف والتواضع الحقيقي يؤدي الى علاقات اجتماعية أفضل. وهنا يبرز دور الكفاءة الاجتماعية في التبصر بالقيم والمعايير، وبالتالي العمل على ارساء جذور الامن الاجتماعي، وحفظ الكرامة الشخصية عن طريق الانتماء للآخرين في علاقة طبيعية وناضجة. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٨٣)

الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة:

١- دراسة الزيات ١٩٩٦:

استهدفت الدراسة الكشف عن البنية العالمية للكفاءة الذاتية المدركة في المجالات الاكاديمية والتحقق من مدى تحقق اختلاف الكفاءة الذاتية للفرد باختلاف كل من التخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي والجنس. تكونت عينة الدراسة من (٦١٢) طالباً وطالبة في مرحلة البكلوريوس، ومرحلة الدراسات العليا والدبلوم العام والخاص.

اشارت نتائج الدراسة الى عددم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبينت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتخصص الاكاديمي لدى الجنسين، وكذلك عدم وجود اثر للجنس في تباين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة. (الزيات، ١٩٩٦: ١)

٢- دراسة Pajares 1999:

استهدفت الدراسة التحقق من القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية في حل المشكلات الرياضية لدى الطلبة الموهوبين في المدارس المتوسطة. تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً موهوباً و(٢٣٢) طالباً من المدارس النظامية العاديين.

اشارت النتائج الى ان الكفاءة الذاتية للطلبة الموهوبين ساهمت بالتنبؤ بالقدرة على حل المشكلات والقدرة المعرفية والتحصيل في الرياضيات والمعدل الفصلي، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الموهوبين اظهروا كفاءة ذاتية مدركة مرتفعة في التعلم. كما اظهرت النتائج الى مستويات قلق منخفضة لدى الموهوبين في الرياضيات مقارنة بالطلبة العاديين في المدراس النظامية. (pajares, 1999: 219-223)

٣- دراسة Landine & Stewart 2000:

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القدرات فوق المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي. تكونت العينة من (١٠٨) طالباً من مستوى الصف الثاني عشر، وبعد ان اكمل افراد عينة الدراسة الاستجابة على ادوات الدراسة التي كان من بينها اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة تم تحليل البيانات حيث توصلت الدراسة الى نتائج تفيد بوجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي. (Landine, 2000: 200)

٤- دراسة Hanover 2002:

استهدفت الدراسة الى الكشف عن دور الجنس في تطور الكفاءة الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث مقياس هارتر للكفاءة الذاتية المدركة.

اشارت نتائج الدراسة الى ان متغير الجنس يقوم بدور اساسي في تطور الكفاءة الذاتية المدركة وان الاختلافات في الطرائق التي يتغير بموجبها الذكور والاناث عبر الزمن يمكن ارجاعها للسلوك المنمط جنسياً، وكذلك الى الفروق في الخصائص الذاتية. (Hanover, 2000: 177)

٥- دراسة الصقر ٢٠٠٥:

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً وطالبة في مرحلة البكلوريوس، وقد استعمل الباحث مقياس النمو الاخلاقي (defining issues test) لرست المعرب، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي قام الباحث ببنائه.

اظهرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من افراد العينة جاءوا في المستوى الثاني من مستويات النمو الاخلاقي (التمسك بالعرف والقانون)، وثمة فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى النمو الاخلاقي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولما اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة جاءوا في المستوى المتوسط في الكفاءة الذاتية المدركة، وثمة فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما اظهرت النتائج انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوىالكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير التخصص. (الصقر، ٢٠٠٥: ط)

٦- دراسة Akanbi & Ogundokun 2006:

استهدفت الدراسة فاعلية استراتيجية مستندة الى الكفاءة الذاتية المدركة في خفض قلق الامتحان لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالباً وطالبة يدرسون التمريض، وقد تم استخدام مقياس قلق الامتحان لسارسون.

اشارت النتائج الى ان المشاركين الذين تعرضوا الى البرنامج المستند الى الكفاءة الذاتية أبدوا تحسناً دال احصائياً في ادائهم الاكاديمي مقارنة بالمجموعة الضابطة، واشارت النتائج الى وجود تفاعل بين قلق الامتحان والكفاءة الذاتية المدركة في مستوى الاداء الاكاديمي. (Akanbi, 2006: 18-26)

٧- دراسة النصاصرة ٢٠٠٩:

استهدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كذلك التعرف الى الاختلاف في كل من الكفاءة الذاتية وقلق الامتحان تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي. تكونت العينة من (٦٧٨) طالب وطالبة. استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس قلق الامتحان.

اشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية، كذلك اشارت النتائج الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء افراد عينة الدراسةعلى مقياس الكفاءة الذاتية تعزى الى دور الجنس والمسار الاكاديمي والمستوى الدراسي. (النصاصرة، ٢٠٠٩: ي)

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة، ان جميع الدراسات اعتمدت المنهجية العلمية الصحيحة من حيث اختيار العينة والادوات المستعملة في الدراسة

سواء كانت هذه الادوات معدة من قبل الباحث او اعتمدها الباحث. وهذا الاجراء ساعد الباحثة في رسم اطار عام على الصعيد المنهجي والتطبيقي الذي اجرته فيما يتعلق بتحديد مجتمع بحثها وطريقة سحب العينة منه.

كذلك لاحظت الباحثة وجود تباين بين المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة مما أسهم في تحديد متغيرات البحث الحالي. كما ان الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساعد على اجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في البحث الحالي وذلك لتحقيق اهدافه، بدءً من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادواته واجراءات القياس فضلا عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه.

أولاً:مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي جميع الكليات التابعة لجامعة بغداد وللتخصص العلمي والانساني ومن الذكور والاناث، والبالغ عددهم (٥٠٩٩٦)* طالباً وطالبة منهم (٢٤٣٣٠) ذكور و (٢٦٦٦٦) اناث وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

يبين الكليات التابعة لجامعة بغداد واعداد الطلبة من الذكور والاناث

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١.	ابن الهيثم	١٢٢٧	٤٣٨	١٧٠٥
٢.	ابن الرشد	١٩٧٤	٢٤٩	٢٢٢٣
٣.	الاعلام	١٠٧٠	١٦٢	١٢٣٢
٤.	طب بيطري	١٤٣	١٦٤	٣٠٧
٥.	قانون	٤٣٩	٩٥١	١٣٩٠
٦.	لغات	٢٤٤٥	٢٩٨٨	٥٤٣٣
٧.	هندسة	١٨٢٩	١٦٠٠	٣٤٢٩
٨.	طب اسنان	٣٣٠	٥٩٦	٩٢٦
٩.	طب كندي	١١٢	١٦٢	٢٧٤
١٠.	ادارة وأقتصاد	٥٢٢٠	٤٢٥٣	٩٤٧٣
١١.	كلية الطب	٤٢٨	٦٦٦	١٠٩٤
١٢.	هندسة خوارزمي	١٠١	٢٧٢	٣٧٣
١٣.	تربية بنات	–	٤٩٤٨	٤٩٤٨
١٤.	كلية التمريض	٢٢٢	٣٢٩	٥٥١
١٥.	الزراعة	١٦٠٢	٥١٨	٢١٢٠
١٦.	علوم	٧٤٢	١٤٦٩	٢٢١١
١٧.	علوم اسلامية	٩٦٧	١٨٣٤	٢٨٠١
١٨.	علوم سياسية	٥٦٩	٥٠٢	١٠٧١

* اعتمدت الباحثة في بياناتها على احصائية قسم التخطيط في جامعة بغداد.

١٩.	علوم بنات	–	٩٦٧	٩٦٧
٢٠.	فنون جميلة	٩٠٠	٣٩٩	١٢٩٩
٢١.	تربية رياضية للبنات	–	٦٣٩	٦٣٩
٢٢.	اداب	١٤٠٨	١٦٧٦	٣٠٨٤
٢٣.	تربية رياضية	١٥٣٧	٩٥٢	٢٤٨٩
٢٤.	صيدلة	٥٢٥	٤٣٢	٩٥٧
	المجموع	٢٤٣٣٠	٢٦٦٦٦	٥٠٩٩٦

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها عشوائياً من (٦) كليات اختيرت (٣) كليات علمية و(٣) كليات انسانية من مجموع (٢٤) كلية في جامعة بغداد وبالطريقة المرحلية العشوائية. توزعت عينة البحث على (١٥٠) طالبة من التخصص العلمي والانساني و(١٥٠) طالباً وللتخصص العلمي والانساني، وقد تم اختيارها عشوائياً وبالطريقة العشوائية البسيطة. جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين عينة البحث من الذكور والاناث

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			إناث	ذكور	
١.	علوم سياسية	انساني	٢٨	٢٤	٥٢
٢.	فنون جميلة	انساني	٢٣	٢٥	٤٨
٣.	تربية رياضية	انساني	٢٤	٢٦	٥٠
٤.	هندسة	علمي	٢٢	٢٨	٥٠
٥.	هندسة خوارزمي	علمي	٢٥	٢٣	٤٨
٦.	علوم	علمي	٢٨	٢٤	٥٢
المجموع			١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثاً: اداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب اعداد أداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

– خطوات اعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

من اجل اعداد المقياس وليكون ملائماً لخصائص مجتمع البحث وتتوافر فيه الخصائص السيكومترية اتبعت الخطوات التالية:

– اعداد الفقرات:

اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس والادبيات التي تناولت هذا المفهوم بالاضافة الى قيام الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية مفتوحة الى عينة من مجتمع البحث (ملحق ١) لمعرفة اهم مواصفات الطالب الجامعي التي يتمتع بكفاءه ذاتية مدركة. وقد اجريت هذه الاستبانة عل عينة من

مجتمع البحث بلغت (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث. وبعد جمع استجابات العينة الاستطلاعية ومراجعة الادبيات والمقاييس السابقة تم الحصول على (٤٣) فقرة موزعة على مجالات الكفاءة الذاتية المدركة وهي المجال الانفعالي (١٠) فقرات، المجال الاجتماعي (٩) مجال الاصرار والمثابرة (٨)، المجال المعرفي (٨) فقرات المجال الاكاديمي (٨) فقرات.

- صياغة الفقرات:

قامت الباحثة باعادة صياغة الفقرات بما يلائم تحقيق اهداف البحث وقد روعي في صياغةالفقرات قواعد عامة هي:

١- ان تتسم الفقرات بسهولة القراءة ويسر التعبير.
٢- ان لاتوحي الفقرات بالتطرف مثل غالباً، دائماً.
٣- وضوح مضمون الفقرات وعدم الاختلاف في تفسيرها.
٤- الابتعاد عن النفي المزدوج لانها تربك المفحوص.
٥- تجنب وضع فقرة تحمل اكثر من فكرة واحدة

(فرج، ١٩٩٧: ١٣٢-١٣٣)

- صدق الفقرات:

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة، ١٩٨٥: ١٨٣) وعليه فالصدق من المفاهيم الاساسية التي يتم التأكد منه عندما يراد تطبيق اي اداة، وبعد ان اعدت واصيغت فقرات المقياس والبالغ عددها (٤٣) فقرة عرضت بصورتها الاولية (ملحق ٢) على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق ٣).

ولاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس الكفاءة الذاتية المدركة حللت اجابات الخبراء واعدت كل فقرة صالحة وصادقة اذا اتفق على صلاحتها (٨٠%) من الخبراء او اكثر. وفي ضوء هذا المحك تم حذف (٤) فقرات (ملحق ٤) وبهذا اصبح المقياس مكوناً من (٣٩) فقرة موزعة على المجالات الاربعة، كما اتفق الخبراء على اعتماد الميزان الخماسي لانه يعطي حرية اكثر للمجيب في التعبير عن كفاءته الذاتية المدركة ولسهولته في البناء والتصحيح وتمتعه بدرجة ثبات عالية وذلك من خلال وجود عدة بدائل امام الفقرة الواحدة وتسمح باكبر تباين بين الافراد. (زهران، ١٩٨٤: ١٤٩)

- التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة وضوح الفقرات والتعليمات لقياس الكفاءة الذاتية المدركة طبق المقياس على عينة من مجتمع البحث اختيرت عشوائياً تتألف من (٥٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٥) ذكور و(٢٥) اناث. وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية ومراجعة استجابات الطلبة اتضح ان جميع الفقرات واضحة عند الطلبة واصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي والبالغ (٢٠٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث بواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) اناث.

- القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

أ- اسلوب العينيتين المتطرفتين (Exterenc group):

تحتاج عملية الفقرات الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها، اذ يشير (Nunnally) الى ان نسبة اعداد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لايقل عن (١-٥) وذلك لتقليل فرص المصادقة في عملية التحليل (Nunnally, 1987: 262) لذلك تم اختيار(٢٠٠) طالباً وطالبة من (١٠) كليات من مجتمع البحث وبالطريقة العشوائية البسيطة وبواقع (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الاناث.

ولمعرفة القوة التمييزية للفقرات استعمل اسلوب المجموعتين المتطرفين، اذ رتبت الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً (بعد التصحيح وايجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب) على المقياس من خلال اختيار اعلى (٢٧%)* من الدرجات وسميت بالمجموعة العليا وادنى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة الدنيا،وقد اعتمدت الباحثة من النسبتين المتمايزيين العليا والدنيا لانهما يوفران مجموعتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasia, 1988: 213)، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين ان جميع فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبقي المقياس يتكون من (٣٩) فقرة وجدول (٣) يوضح ذلك:

* يمثل (٢٧%) (٥٤) استمارة تمثل المجموعة العليا و(٤٥) استمارة المجموعة الدنيا.

جدول (٣)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٣.١١٥٠	١.٦١٣٢٩	٢.٣٨٠٥	١.٤٤٧٤٠	٣.٦٠٢	دالة
.٢	٣.٦١٩٥	١.٣٥١٧١	٣.٠٧٩٦	١.٤٧٦٨٥	٢.٨٦٦	دالة
.٣	٤.٦١٩٥	٠.٨٤٨٥١	٣.٥٩٢٩	١.٤٤٩٣٧	٦.٤٩٧	دالة
.٤	٤.٨٠٥٣	٠.٤٧٩١٨	٤.٣٠٩٧	١.١٤٢٣٦	٤.٢٥٣	دالة
.٥	٢.١٠٦٢	١.٤١٦٥٠	١.٤٠٧١	٠.٧١٥١١	٤.٦٨٤	دالة
.٦	٣.٢١٢٤	١.٥٣٢١٠	٢.١٥٠٤	١.٢٤٠٨٣	٥.٧٢٦	دالة
.٧	٢.٦١٩٥	١.٥٩٤١٨	١.٥٦٦٤	١.٠٥٩٦٢	٥.٨٤٨	دالة
.٨	٢.٥٩٢٩	١.٥٨٤٧٣	١.٦٣٧٢	١.٢٢٥٢٠	٥.٠٧٢	دالة
.٩	٣.٣٥٤٠	١.٥٦٣٦٥	١.٨٦٧٣	١.١٩١٥٢	٨.٠٣٩	دالة
.١٠	٣.٨٥٨٤	١.٣٣٥٤٢	٢.٣٠٠٩	١.٢٨٧٨٩	٨.٩٢٤	دالة
.١١	٤.٣٤٥١	١.٣٣٤٧٧	٣.١٩٤٧	١.٦٦٢٩٣	٥.٧٣٥	دالة
.١٢	٣.٩٢٠٤	١.٤٠٨٧٨	٢.٦١٠٦	١.٧٠٨٣٥	٦.٢٨٨	دالة
.١٣	٣.٨٥٨٤	١.٤٩٩٢١	٢.٤٢٤٨	١.٧١٠٢٩	٦.٧٠١	دالة
.١٤	٤.٣٢٥١	١.٠٨٦١٣	٣.٧٢٥٧	١.٣٥١٢٤	٣.٩٠٧	دالة
.١٥	٣.١٦٨١	١.٢١٦٧٢	٣.٠٢٦٥	١.٤٢٩٦٦	٦.٤٦٤	دالة
.١٦	٣.٤٥١٣	١.٤٦٣٨٠	٢.٩٤٦٩	١.٣٣٥٢٤	٢.٧٠٦	دالة
.١٧	٣.٢٣٨٩	١.٤٩٥٦٧	١.٧٤٣٤	١.٠٥٨٨٠	٨.٦٧٦	دالة
.١٨	٣.٤٠٧١	١.٤٧٩٨٥	١.٨٧٦١	١.٢٢٥٧١	٨.٤٦٩	دالة
.١٩	٣.١٧٧٠	١.٦٨٠٩٣	١.٣٨٩٤	٠.٩٢٩٩٩	٩.٨٩٢	دالة
.٢٠	٤.٠٥٣١	١.٣٤٨٥٥	٢.١٤١٦	١.٣٦٨٤٤	١٠.٥٧٦	دالة
.٢١	٢.٥٨٤١	١.٥٦٢٥٤	١.٧٧٨٨	١.١١٥٩١	٤.٤٥٨	دالة
.٢٢	٤.٣٢٧٤	١.٢٠٥٩٦	٢.٠٢٢١٢	١.٢٩٣٧٧	١٢.٦٥٩	دالة
.٢٣	٤.٢٢١٢	١.١٦٢٩٣	٢.٧٧٨٨	١.٤٨٠٤٣	٨.١٤٥	دالة
.٢٤	٤.٣٤٥١	١.١٤٧٧٥	٢.٣٧١٧	١.٣٨٣٥٤	١١.٦٧٠	دالة
.٢٥	٤.٢٦٥٥	١.٠٦٠٨١	٢.٥١٣٣	١.٢٨٢٥٤	١١.١٩١	دالة
.٢٦	٤.١١٥٠	١.٢٢٢٩٤	٢.٨٥٨٤	١.٣١٥٢١	٧.٤٣٨	دالة
.٢٧	٣.٢٣٨٩	١.٥٥٤٢٢	١.٦٠١٨	١.٠١٣٦٦	٩.٣٧٩	دالة
.٢٨	٤.١٦٨١	١.١٨٧٠٠	٢.٨٩٣٨	١.٤٤٧٦٨	٧.٢٣٦	دالة
.٢٩	٣.٣٢٧٤	١.٤٨٤٧٠	٢.٥٩٢٩	١.٤٠٥٥٨	٣.٨١٩	دالة
.٣٠	٤.٣٦٢٨	١.٠٨٦١٣	٣.٤٥١٣	١.٣٧٥٧٥	٥.٥٢٨	دالة
.٣١	٣.٣٩٨٢	١.٤٤٨٧٧	١.٨٥٨٤	٠.٩٩٨٨١	٩.٣٠٢	دالة

.٣٢	٣.٧٠٨٠	١.٣٢٧٤٧	٢.٣٨٩٤	١.٣٨٥٠٨	٧.٣٠٦	دالة
.٣٣	٤.٠٤٤٢	١.١١٣١٥	٢.٥٦٦٤	١.١٣٢٩٢	٩.٨٩١	دالة
.٣٤	٤.٢٣٨٩	٠.٩٨٤٤٧	٢.٧٧٨٨	١.٣٦٧٥٧	٩.٢١١	دالة
.٣٥	٤.٢٠٣٥	١.١٨٨٩٣	٢.٩٥٥٨	١.٥١٤١٦	٦.٨٩٠	دالة
.٣٦	٤.٤٧٧٩	٠.٨٧٧٢٧	٣.٦٩٩١	١.٢٠٩٢٣	٥.٥٤١	دالة
.٣٧	٣.٣٠٠٩	١.٣٨١٥٤	١.٩٣٨١	١.١٨٩٨٦	٧.٩٤٦	دالة
.٣٨	٣.١٦٨١	١.٥٥٢٠٩	٢.١٤١٦	١.٤١٩٦٨	٥.١٨٨	دالة
.٣٩	٣.٢٩٢٠	١.٣٤٧٤٩	١.٩٥٥٨	١.٢١٢٩٥	٧.٨٣٥	دالة

ب- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

لمعرفة القوة التمييزية للفقرات استعملت الباحثة اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، إذ تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Allen & yen, 1979: 149) اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٢٠٠) استمارة نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين. وقد استبعدت الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط اقل من (٠.١٩) وفق معيار (Ebel) في حين تقبل الفقرات التي تحصل على معيار ارتباط (٠.١٩) واكثر على وفق هذا المعيار (Ebel, 1972: 406). وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين ان جميع الفقرات مميزة وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٢٢٦	١٤	٠.٥٦١	٢٧	٠.٥٢٠
٢	٠.٤١٨	١٥	٠.٤٨٦	٢٨	٠.٢٧٢
٣	٠.٣٥٠	١٦	٠.٣٨١	٢٩	٠.٢٥٨
٤	٠.٣٩٥	١٧	٠.٣٩٨	٣٠	٠.٤٥٥
٥	٠.٢٠٤	١٨	٠.٢٩٥	٣١	٠.٤٢٨
٦	٠.٢٢٠	١٩	٠.٢١٤	٣٢	٠.٢٢٠
٧	٠.٢٤٣	٢٠	٠.٤٠٧	٣٣	٠.٢٣٥
٨	٠.٣٦٣	٢١	٠.٢٧١	٣٤	٠.٢٤٦
٩	٠.٢٨٧	٢٢	٠.٤٦٠	٣٥	٠.٢٩٠
١٠	٠.٢١٤	٢٣	٠.٣٥٧	٣٦	٠.٤١٥
١١	٠.٤٥٥	٢٤	٠.٣٨٢	٣٧	٠.٣٢٧
١٢	٠.٥٢٨	٢٥	٠.٤٨٦	٣٨	٠.٢٩٧
١٣	٠.٤١٣	٢٦	٠.٣٤٤	٣٩	٠.٣٠٥

- **الثبات Reliability:**

يعني به الحصول على نفس النتائج او مقاربة لها عند اعادة تطبيق المقياس بشرط ان تتوفر نفس الظروف ونفس الاجراءات التي روعيت في التطبيق الاول. والاختبار الثابت هو الاختبار الموثوق فيه ويعتمد عليه (احمد، ١٩٨١: ٢١٩).

وقد استعملت الباحثة طريقتين في ايجاد الثبات:

١- طريقة الفاكرونباخ Granbach Alpha.

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة ، معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩ :٧٨).

تستند هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرة المفردة. ولتحقيق هذا الاجراء استعملت (١٠٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي اختيرت عشوائياً طبقت معادلة الفا اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

٢- طريقة التجزئة النصفية split half method:

لايجاد الثبات بهذه الطريقة استعملت الاستمارات ذاتها التي استعملت في استخراج الثبات بطريقة الفا تم فرز الفقرات الفردية عن الزوجية واصبح المقياس يتكون من نصفين. وتم احتساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون لكل من نصفي المقياس. اذ بلغ (٠.٧٢) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان بلغ (٠.٨٣) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

- المقياس بصورته النهائية:

اصبح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية مؤلفاً من (٣٩) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق تماماً، تنطبق كثيراً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلاً، لاتنطبق) وتحصل البدائل على القيم (١ ،٢، ٣ ، ٤، ٥) في الفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٣٩-١٩٥) وبمتوسط فرضي (١١٧) درجة.

- الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات احصائياً بما يحقق اهداف البحث استعملت الوسائل الاحصائية الاتية:

1. **معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.**
2. **معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لبيان القوة التمييزية.**
3. **معامل ارتباط بيرسون للكشف عن معامل الثبات والتعرف على علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.**
4. **معادلة الفاكرونباج للكشف عن ثبات المقياس.**
5. **تحليل التباين لحساب الفروق بين الاوساط الحسابية على وفق متغيرالجنس والتخصص.**

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفق الاهداف التي وضعت ثم مناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي:

اولاً: تعرف الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة:

تحقيقاً للهدف الاول للبحث تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة. وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٥٣.٤٢) درجة وبانحراف معياري (٢٨.٧١٤) درجة وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (١١٧) درجة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢١.٩٧٩)، في حين ان القيمة الجدولية تساوي (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) اي ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية. وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة مايدل على ان عينة البحث يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة جيدة وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
٣٠٠	١٥٣.٤٢	٢٨.٧١٤	١١٧	٢١.٩٧٩	١.٩٦	دالة عند ٠.٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة في وقوع افراد عينة البحث في مستوى كفاءة ذاتية مدركة جيدة اي ان عملية ادراك الذات تستمر في طور النمو واكتساب الخبرات اذ ان الافراد في هذه المرحلة وصلوا في مرحلة الاعتماد الكلي على الذات المتمثلة في بناء العديد من المهارات التي تساعدهم على اتخاذ القرار والتي تزيد من اكتساب الخبرات التي تدعم المعلومات المباشرة وغير المباشرة والتي تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لقدرات الفرد وامكاناته وبالتالي تعمل على رفع قدرة الفرد على مواجهة الاحداث واتخاذ مواقف حيالها، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الصقر ٢٠٠٥).

ثانياً: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص:

تحقيقاً للهدف تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضممن المتغير(العامل) وظهر مايأتي وكما موضح في جدول (٦):

جدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة (ذكور،اناث) (علمي، انساني) لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المجموعات / البيانات	الجنس		التخصص	
	ذكور	أناث	انساني	علمي
عدد أفراد العينة	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
الوسط الحسابي	١٥٥.٣٢٤	١٥١.٦٤٠	١٤٨.١٧٣	١٥٦.٤٨٥
الانحراف المعياري	٣٣.٨٥٤	٣٤.٥١٩١	٣٤.٥٦٣	٣٣.٧٢٠

ولمعرفة ان الفروق في متوسطات المجموعات في الكفاءة الذاتية المدركة حقيقة وذات دلالة معنوية ام انها عشوائية جاءت بمعامل الصدفة. فقد استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق المعنوية للتأثيرات الاساسية والتفاعل الثنائي فيما بين المتغيرين اذ يمثل الجنس العامل الاول والتخصص العامل الثاني. وبعد تحليل البيانات لم تظهر فروق دالة في عامل الجنس اذ كانت القيمة الفائية (٠.٢١١) درجة اقل من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١، ٢٩٦) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النصاصرة (٢٠٠٩) ودراسة الزيات (١٩٩٦)، في حين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في عامل التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥.٦٣٨) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤)، وكان الفرق لصالح التخصص العلمي.

وفيما يتعلق بالتفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص لم تظهر نتائج تحليل التناين اية فروق ذات دلالة بينهما اذ ان القيمة الفائية المحسوبة(٠.٦٨٥) درجة اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) درجة عند مستوى(٠.٠٥)، وهذا يعني انه ليس هناك اثر للتفاعل بين الجنس والتخصص. وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

يبين القيمة الفائية لتحليل التباين ومستوى الدلالة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
الجنس	٤٦٤.٧٤٤	١	٤٦٤.٧٤٤	٠.٢١١	غير دالة
التخصص	١٢٤١١.٧٧١	١	١٢٤١١.٧١١	٥.٦٣٨	غير دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	١٥٠٨.٦٠	١	١٥٠٨.٦٠	٠.٦٨٥	غير دالة
الخطأ المتبقي	٦٥١٦٣٣.٥٥	٢٩٦	٢٢٠١.٥٧		

ويمكن تفسير النتيجة اعلاه بان الظروف العامة الاكاديمية والاجتماعية المسؤولة في تشكيل وتعزيز الكفاءة الذاتية هي ظروف مشتركة لدى كل من الجنسين وخصوصاً في المرحلة الجامعية وعلى الرغم من اختلاف الجنسين الا ان لكل منهما مصادر خارجية تسهم في تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة، فالذكور قد يعتمدون على تقييمات الاقران والرفاق، في حين ان الاناث قد يعتمد على تقييمات الاهل، وفي المحصلة النهائية نجد ان لدى كل من الذكور والاناث مصادر لتعزيز الكفاءة الذاتية المدركة.

الاستنتاجات:

١- تبين ان عينة البحث تتمتع بكفاءة ذاتية مدركة.

٢- تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية المدركة.

٣- تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي اذ انهم اكثر كفاءة ذاتية مدركة من اقرانهم للتخصص الانساني.

التوصيات:

١- تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة عن طريق استعمال البرامج الارشادية القائمة على زيادة تحسين الكفاءة الذاتية المدركة.

٢- ضرورة التأكيد على اقامة ورشات عمل للتدريسيين لبيان اهمية الكفاءة الذاتية المدركة عند الطلبة.

المقترحات:

١- قيام دراسة تتناول الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (الذكاء الانفعالي، المهارات الدراسية).

٢- اجراء دراسة تتناول تأثير الكفاءة الذاتية المدركة على قلق الامتحان عند الطلبة.

٣- قيام دراسة تتناول كيفية رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة عند الطلبة.

المصادر:

المصادر العربية:

- احمد، محمد عبد السلام. (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة، القاهرة.
- الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٦): البنية العاملية للكفاءة الذاتية المدركة ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس، مركز الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعه عين الشمس، القاهرة.
- ـــــ. (٢٠٠١): علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، ط١، دار النشر للجامعات، مصر.
- الصقر، تيسير محمد. (٢٠٠٥): مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- الظاهر، خالد شاكر. (٢٠٠٤): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
- عبد الرحمن، محمود السيد. (١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- النصاصرة، فؤاد صالح. (٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- ثورندايك، روبرت هجين، اليزابيث. (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد اللة زيد الكيلاني، عبد الرحمن عدس، عمان.
- زهران، حمد عبد السلام (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، ط٥.
- ـــــ. (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.
- جابر، جابر. (١٩٨٦): الشخصية، البناء والديناميات، طرق البحث، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حسين، محمود عطا. (١٩٨٧): مفهوم الذات وعلاقته بمستوبات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(٣)، جامعة الكويت.
- فرج، صفوت. (١٩٩٧): القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط٣.

المصادر الاجنبية:

- **Akanbi, S.ogundokun M. (2006): effectiveness of self-efficacy strategies as methods of reducing test anxiety of studend nurses in ogbomoso north local Government area, Oyo state, Nigeria, African, Journal of cross-cultural psychology and sport facilitation (AJCPSF), vol 8.**
- **Allen, M. yen, W. M.(1979); introduction-to measurement theory. California, sage publication.**
- **Anastasia, A. (1988): Psychological Testing, Macmillan, NewYork.**
- **Bandura, A .(1986): Social foundation of thought and Action, englem wood cliffs prentice hall. Abstract international, vol.56.**
- **Bandura, A .(1987): perceived self-efficacy and pain control: Opioid and nonopioid macahanish. Journal of personality and social psychology.**
- **Bandura, A .(1997): Self-Efficacy In V.S. Ramachaudran (Ed),encyclopedia of human behavior vol.4. New york: Academic press. (Reprinted in H. friedman [Ed], encyclopedia of mental health, san diego: acdemicpres, 1998).**
- **Bong, M. (1997): congruence of measurement specificity on relation between academic self-efficacy effort and achievement indexes (Eric Document Reproduction service, no.ed 411261).**
- **Ebel, R.l. (1972): Essentials of Education measurement, prentice Hall, New york.**
- **Hanover, B (2000): Investigation of the role of the gender in developing self-efficacy, the development social psyghology of gender, N.J. Lawrence-Erbaum associates.**
- **Landine, J. and stewart, J. (2000): Relationship between meta-congnition, motivation, locus of, self-efficacy and academic achievement, Canadian journal of counseling vol 32.**
- **Lent, R. Brown, D, Larkin, C. (1984): Relation of self-efficacy expectation to Academic Achievement and persistence, Journal of counseling psychology,vol 31.**
- **Nunnally; d.c. (1978): psychometric theory. New york, Megraw. Hillco.**
- **Pajares, F. (1999): Self-Efficacy, motivation constructs, and mathematics performance of entering middle school students. Journal of Education psychology. vol 20.**
- **Schwarazer, J. (1994): Self-Efficacy, thought control of action, washingtonc, Hemisphrere.**

ملحق (١)
استبانة استطلاعية لطلبة الجامعة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اعداد البحث المرسوم (الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد) يرجى تفضلكم بوصف السلوكيات التي ترونها مناسبة للطالب الجامعي الذي يتمتع بكفاءة ذاتية مدركة على شكل عبارات وفي ضوء تعريف الكفاءة الذاتية المدركة ادناه:

هي معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل في قناعاته الذاتية والتي تتمثل في السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

سالي طالب

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

ملحق (٢)

المقياس بصورتة الاولية

استبانة اراء الخبراء لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته الاولية

الاستاذ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء دراسة تهدف تعرف الكفاءة الذاتية عند طلبة الجامعة (ذكور، اناث) وللتخصص (العلمي، الانساني).

علماً ان الباحثة تعرف الكفاءة الذاتية المدركة (معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة وتتمثل في قناعات ذاتية في قدرة السيطرة على المتطلبات، والتغلب على المشكلات لصعبة التي تواجهه).

وبما انكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال تخصصكم، يرجى من سيادتكم النظر في فقرات هذه الاستبانة، وابداء ارائكم في صلاحيتها وتعديل ما ترونه مناسباً ضمن خمس مجالات تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة ومن الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة. كما يرجى منكم اختيار الميزان المناسب سواء كان ثلاثياً او خماسياً.

شاكرين تعاونكم معنـــا

الباحثــة

اولاً: المجال الانفعالي:

يتمثل بقدرة الطالب بالتحكم وضبط المشاعر والانفعالات لمواجهة الضغوطات بكفاءة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	استطيع التحكم بمشاعري			
٢-	اواجه صعوبة في التخلص من الافكار السوداوية			
٣-	افقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب			
٤-	استطيع التغلب على شعوري بالقلق			
٥-	استطيع التعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني			
٦-	اتصف بأنني شخص هاديء ومتزن			
٧-	افقد القدرة على المشاركة بالضحك والمزاح			
٨-	اجد صعوبة في الجلوس هادئاً لوقت طويل			
٩-	اواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض الاشخاص			
١٠-	استطيع ان استرخي عندما اريد ذلك			

ثانياً: المجال الاجتماعي:

يتمثل بقدرة الطالب في الاهتمام الاجتماعي ونيل اعجاب الاخرين والتواضع الحقيقي الذي يؤدي الى علاقات اجتماعية ناجحة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	اواجه صعوبة في التحدث مع الاخرين			
٢-	افتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة			
٣-	يحدثني اصدقائي عن مشكلاتهم			
٤-	اواجه صعوبة في التعامل مع الاخرين			
٥-	انظر الى اصدقائي باعجاب			
٦-	ليس بمقدوري مسامحة الاخرين عندما يسيؤن لي			
٧-	استطيع المحافظة على علاقات حميمة مع اقربائي			
٨-	استطيع كسب محبة الاخرين بسهولة			
٩-	ارى انه لا أحد يستحق النصيحة			

ثالثاً: المجال الاصرار والمثابرة:

يتمثل بقدرة الطالب على تنفيذ ماتم تخطيطه مسبقاً والمثابرة في بذل الجهد حتى يتحقق الهدف المنشود.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعها للقيام بعمل ما			
٢-	احقق اهدافي حتى لو فشلت عدة مرات			
٣-	اترك المهام والاعمال قبل اتمامها			
٤-	اعمل باجتهاد اذا فشلت في عمل ما			
٥-	اتراجع بسهولة عندما اواجه المشكلات			
٦-	اصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة			
٧-	افتقد القدرة على التركيز بعمل يتطلب مدة طويلة			
٨-	اصاب بالاحباط لمجرد فشلي اول مرة			

رابعاً:المجال المعرفي:

يتمثل بقدرة الطالب في فهم مايدور حوله من خلال تمتعه بالمعلومات العامة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	اتمتع بمعلومات عامة واسعة			
٢-	ارغب في فهم عمل الاشياء جميعها			
٣-	اشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية			
٤-	يمكنني ان اقدر قيمة الكتاب الجيد			
٥-	اجد الفنون كالرسم والموسيقى والمسرح مضيعة للوقت			
٦-	اواجه صعوبة في تذكر الاشياء			
٧-	اجد الصعوبة في فهم ما أقرأ			
٨-	اتعلم التعامل مع الاشياء بسرعة			

خامساً: المجال الاكاديمي:

يتمثل بقدرة الطالب على اتمامه للمهام الدراسية بنجاح والتخطيط للمراحل اللاحقة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	اجد الصعوبة في تحضير واجباتي المدرسية			
٢-	يمكنني اني انجز واجباتي الدراسية اولاً بأول			
٣-	اعتقد أنني شخص ذكي			
٤-	أستطيع التخطيط للمراحل الدراسية العليا			
٥-	احب الموضوعات العلمية في الدراسة			
٦-	اواجه صعوبة في استغلال المصادر المتوفرة لخدمة دراستي			
٧-	اتباطأ بتنفيذ جدول دراسي وضعته لنفسي			
٨-	انفر من المشاركة بالانشطة الجامعية			

ملحق(٣)

اسماء الخبراء

١- أ.د حسين نوري الياسري.
٢- أ.د سميرة موسى البدري.
٣- أ.د عبد الغفار القيسي.
٤- أ.م.د اسماعيل طه الدليمي.
٥- أ.م.د ايمان صادق.
٦- أ.م.د جواد كاظم فهد.
٧- أ.م.د طالب ناصر حسين.
٨- أ.م.د عبد الزهرة الشبياني.
٩- أ.م.د ليلى يوسف مصطفى.
١٠- أ.م.د ليلى النعيمي.

ملحق (٤)

الفقرات المحذوفة من المقياس

١- استطيع التغلب على شعوري بالقلق.
٢- استطيع ان استرخي عندما اريد ذلك.
٣- ارى انه لا أحد يستحق النصيحة.
٤- اتباطأ بتنفيذ جدول دراسي وضعته لنفسي.